مقـــدمـــة

تتغير المفاهيم وتتبدل القيم في أيامنا بأسرع مما يستطيع المرء إدراكه، لأننا نعيش عصر الاضطرابات وعدم الاستقرار.

إن أنظمة الاتصالات الحديثة والتطورات التكنولوجيّة المتلاحقة تؤثر باطراد مستمر على الحياة اليومية في المؤسسة، وبالتالي تطبع عملها بطابعها. أما الاستراتيجيات القديمة للمؤسسات فقد توقفت وأصبحت غير صالحة للعمل بشكل نهائي تقريباً، فالأسواق تأخذ أشكالاً وأبعاداً عالمية تزداد وضوحاً يوماً بعد يوم، كما أصبح العاملون يتمتعون بمستوى من التعليم والتأهيل أعلى بكثير ممّا مضى. وتقوم الكثير من المؤسسات بخطوات العصرنة والتلاؤم مع أساليب السوق والتسويق الحديثة، إلا أن تكيُّف العوامل البشرية وتغيُّرها لم يزل غير واضح المعالم إلى الدرجة الكافية في المؤسسات.

إن التطور السريع والمستمر للتقنيات الحديثة لا يجعل إدارة العاملين أسهل أو أقل أهمية، بل على العكس فإن هذه الإدارة تصبح من خلال هذا التطور عاملاً حاسماً في نجاح المؤسسة أو إخفاقها.

نحاول في هذا الكتاب تبيان أهمية إدارة القوى البشرية في إطار تغير القيم، وتوضيح المسؤولية الخاصة للعناصر القيادية في إدارة المؤسسة وفي المجتمع. كما سنشرح الطرق والوسائل التي

يجب أن تُتّبع في إدارة القوى العاملة البشرية وتُستخدم كوسيلة هامة ورئيسية للتغلب على التحديات الهائلة في المستقبل.

obeikandl.com